٤٦٠ — السنة الرابعة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة
الوصولات
لا تعتمد للاداكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٥ جمادى الثانية سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — (الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٣٠)

هل يعدل الكتاب الابيض ؟

وتلحس حكومة العمال توقيعها ؟

شغب اليهود على بريطانيا وتأثيره في القضية الفلسطينية

ليس من شعب اقدر على الشغب من اليهود ، وليس من امة اشد منهم لجاجة والحافا وتعجيزاً في المطالبة بالحق وبالباطل . تلك خليقة فطروا عليها لا يبغون عنها حولا ، وموقفهم من الحكومات كموقفهم من الافراد ، بل هم اشد صلابة ولجاجة في مجموعهم ، يساعدهم على هذا انتشارهم في الآفاق وامتلاكهم اعنة المال والشؤون الاقتصادية في العالم ، وسيطرتهم على كثير من كبريات الصحف والشركات البرقية التي تسهل لهم سبيل الدعاية . وليس من بلاد في العالم لم تتحمل من هذه « المحنة البشرية » نصيباً مفروضاً .

ولقد اسلفت بريطانيا لليهود من حسن الصنيع ما لم تسلف لهم بعضه اية دولة من الدول ، واخيراً قطعت لهم وعد بلفور وبذلت اقصى جهدها لتؤسس لهم وطناً قومياً في فلسطين العربية ، واغضبت بذلك العالمين الاسلامي والعربي . فلما اصدرت حكومة العمال كتابها الابيض عن فلسطين الذي جاء مبنياً على نتائج ابحاث الخبراء والمحققين ، والذي يقول بان حقوق العرب يجب ان لا تمس بضرر عند القيام بتأسيس الوطن القومي اليهودي ، وانه لم تبق في فلسطين اراض يشتريها اليهود ، وان البلاد لا تتسع لمهاجرين آخرين في الحال الحاضرة اقام اليهود القيامة على رأس بريطانيا ، واخذوا ينادون بالويل والثبور وعظائم الأمور ، ورموها بالجريمة الكبرى والخيانة العظمى ، وعقدوا الاجتماعات ، وطيروا الاحتجاجات وارسلوا الانذار تلو الانذار والتهديد خلف التهديد ، كل هذا لأن الحكومة البريطانية اعترفت بأمر واقع ، ولم ترد ان تصر على القول بأن العرب في فلسطين يجب ان يموتوا او يجلوا عن البلاد ويتركوها للصهيونيين ! !

وفي هذا العدد معرب مقال « لهاآرتس » وهي لسان حال الجمعية الصهيونية تحض فيه اليهود على التماسك والعمل (لاستنزاف السم الناقع من انياب الكتاب الابيض) ! ! .

وكل ما تكتبه الصحف اليهودية بالعبرانية والانكليزية والافرنسية والالمانية واللغات الاخرى ، يضرب على هذا الوتر ويردد نفس هذه النغمة .

ولقد جاءتنا البرقيات امس بنبأ خطير مزعج اشرنا اليه في عدد الامس وهو ان جريدة « الديلي نيوز وكرونيكل » تقول ان الكتاب الابيض الموضوع عن فلسطين لم يعرض على مجلس الوزراء للموافقة على قبل نشره وانها فهمت ان الحكومة قلقت قلقاً عظيماً لما يجاهر به اليهود من العداوة لها في جميع انحاء العالم ، وهي لذلك تنوي ان تصدر قريباً بياناً جديداً « تفسر » به محتويات الكتاب الابيض .

واذا اضفنا الى هذا « غضب » اللورد ملتشت و« حرد » ويزمان و « تهديد » واربرغ ، وضجيج اليهود في كل قطر ومصر ، ومسارعة اللورد باسفيلد وزير المستعمرات لاذاعة تصريح يقول فيه ان اليهود « اساؤا فهم » ما جاء في الكتاب الابيض ، ومبادرة المستر ماكدونلد رئيس الوزارة بأرسال ابنه المستر ملكولم ماكدونلد الى الدكتور ويزمان ليطيب خاطره ويسترضيه ، فأن لنا أن نوجس خيفة من امكان تأثير هذه المناورات اليهودية والتهديدات الصهيونية على حكومة كحكومة العمال هي في الحال الحاضرة في حاجة الى عضد اليهود لها في الانتخابات المقبلة ، للتغلب على المحافظين الذين بدأت تسفر الانتخابات البلدية عن فوز باهر لهم ، بعد فشل حكومة العمال في معالجة ازمة البطالة والمشاكل الاخرى ، فتعمد ان لم يكن الى تعديل الكتاب الابيض ، فالى « تفسيره » تفسيراً يمسخ ما جاء فيه من النواحي التي ارتاح اليها العرب واستأنسوا بها بعض الاستئناس ، ويظل الكتاب حبراً على ورق ، ويتم للصهيونيين « استنزاف السم الناقع في انيابه » كما تقول هاآرتس !

ان جريدة كالديلي نيوز وكرونيكل ، لا تلقي القول على عواهنه ، فاذا تم هذا التعديل أو التفسير الجديد ، ولحست حكومة العمال توقيعها ، فماذا تقول وماذا نكتب حينئذ للفريق المغاضب من مواطنينا الذي حمل على الكتاب الابيض ولم يرضه ما جاء فيه ، واعتبره عدواناً جديداً على حقوق الامة والبلاد ؟!

وماذا يكون رأي هذا الفريق لو تم التعديل او التفسير المنتظر ؟

لا جرم أن مساعي الصهيونيين لن تقف عند هذا الحد ، وسيثابرون على المضي في سبيلهم التي يظنون انها مفضية بهم الى الغاية المنشودة . فحري بنا أن ننفض عنا غبار الخمول والكسل وأن نوحد برامج عملنا لنستطيع أن نقف هذا الطغيان الصهيوني عند حد . وحري بنا أن نذكر الكلمة الثمينة التي قالها الكاتب السياسي العربي الكبير في افتتاحية الجامعة بالامس وهي « أن قرار الحكومة البريطانية الحاضرة يزيل ثلاثة ارباع المشكلة الصهيونية ويترك للعرب ازالة الربع الرابع اذا عرفوا كيف يغتنمون الفرصة . »

فهل نحن فاعلون ؟؟

المنطاد دوكس

تأخر سفره الى اميركا

اعلن في فردر يكسها فن ان المنطاد دوكس الجديد أخر سفره الى اميركا بسبب عدم ملاءمة الاحوال الجوية لطيرانه ، لأنه لا يستطيع الطيران فوق سطح الارض الا في احوال ملائمة .

الحكم بالاعدام

عقدت جريدة هآرتس بتاريخ ٣ تشرين الثاني الجاري مقالاً تحت هذا العنوان جاء فيه :

أن « الحكم بالأعدام » الذي أصدرته حكومة العمال البريطانية على أعمالنا في فلسطين قد رفضناه هنا بكل أباء .. كما رفضه جميع الصهيونيين في كافة أنحاء العالم .

نحن لن نعترف بالحكم غير النزيه ! ولن نخضع له ! كما أننا نرفض أن نشترك في الهيئات المؤسسة على الروح الفاسد

ولكن هذا لا يكفي أبداً .. بل يجب على العالم أن يستنزف الدم الناقع الذي يقطر من أنياب الكتاب الأبيض .. ذلك الكتاب الذي نمقه ووقع عليه جماعة يدعون أنهم « أصحابنا » ! كما يجب علينا ان نقطع سلاسل الأكاذيب والشرور قبل أن تضرب علينا بنطاقها وتحيق بنا الأضرار .

نحن لا نقبل أن يقيم اخصامنا حائطاً بيننا وبين ضمير العالم .. نحن لا نريد ان نعرف سوى الذين يفهمون معنى الشرف والنزاهة والأخلاص ، والذين يقدرون الأعمال الصهيونية الجليلة في فلسطين .. وليعرف هذا اليهود وغير اليهود ! ..

ان علينا ان نقاتل عدواً لدوداً هو أشد منا قوة وبأساً .. ولكن يجب علينا ان لا نيأس .. لقد وضعنا في ارض اسرائيل اسس الوطن القومي بالرغم من العراقيل الكثيرة التي وضعت امامنا . وما دام الامل بالمستقبل يحدونا فلا شك اننا واصلون الى غاياتنا .

لقد أسسنا لنا رأس مال سياسي كان نصيرنا عند الشدة وبسببه وصلنا الى هذه الحال التي ينكرها علينا الأعداء . ولكن يجب أن لا نكتفي بما عندنا ، بل يجب أن نضاعف أعمالنا وأن لا نأبه لقصاصات من الورق فيها صك اعدامنا .

سوف ندخر قوة ليوم الشدائد . وسوف نواصل على المضي في أعمالنا .. سوف نداوم على الاستعمار حتى ننال ما نريد »

افتتاح البرلمان التركي

احتفل يوم ٢ نوفمبر بافتتاح دورة البرلمان التركي ، وحضر الاحتفال ممثلو الدول الاجنبية وافتتحها مصطفى كمال باشا بخطاب مهيب أتى فيها على اعمال الحكومة في هذه الدورة ، وفي مقدمتها مشكلة الديون العمومية والوصول الى حل لها . واعرب عن ارتياحه الشديد لتوثق روابط حسن الجوار بين تركيا واليونان .

واعيد انتخاب كاظم باشا رئيساً للمجلس باتفاق ٢٤٩ صوتاً ضد ١٠ اصوات .

خطاب العرش

لسمو الأمير عبد الله امير شرق الأردن

الذي القاه في حفلة افتتاح المجلس التشريعي

نشرنا بالأمس تفصيل افتتاح الدورة الجديدة للمجلس التشريعي في شرق الأردن ، وننشر الآن نص خطاب العرش الذي القاه سمو الأمير عبد الله على المجلس :

حضرات الاعضاء الكرام :

الحمد لله عداد نعمه ، وسبحانه مداد كلمه ، اما بعد فأهنئكم بالاوبة الى مجلسكم التشريعي بعد انتجاع الراحة في أمصاركم ردحاً من الحين وقفتم في خلاله على رأي الامة وحاجة البلاد . اني لوطيد الثقة بانكم لم تألوا جهداً فيما سبرتم من غور وعرفتم من كنه ، وانكم لماضون قدماً في مضمار الخدمة المحضة للوطن بالهمة التي شحذتم من غربها ، وبالخبرة الصادقة التي افضيتم الى لبابها - ان هذه الدورة المجلسية ستكون باذن الله مفعمة من اعمالكم بالقيم المأثور ، مترعة بالمحمود من خير العواقب .

آفة الجراد

وأنه لمن اجمل الفأل ان استهللنا هذه الدورة التشريعية بنبأ الظفر الباهر على آفة الجراد فقد استأصلنا من البلاد شأفتها ، ورفعنا عن الشعب فادح وطأتها ، وانضوت الامة متحمسة مختارة تحت لواء المكافحة التي استحقت لجنتها العاملة كل ثناء .

المحاكم العشائرية

ولما كان ما نرمي اليه من توفير الدعة للوطن مقروناً باستتباب الامن بين ابنائه ، وبث السكينة في أرجائه ، فقد شددنا ازر المحاكم العشائرية بين شرق الاردن وما اتصل بها من الاقطار العربية فكانت النتائج ولله الحمد باهرة فباد الغزو او كاد على التخوم السورية الاردنية وانقشع ما كان يساور المتشوفين الى تصافي العشائر من خوف الغارة وقلق الغزو بعناية الله ويقظة الحكومتين المتعاونتين على الخير وقطع دابر الشقاوة . واني لآمل ان يتاح لنا مثل ذلك فيما ينوب حدودنا الجنوبية .

المشاريع العمرانية

ومما يملأ نفسنا حبوراً ويبعث فيها الاطمئنان الى المستقبل المأمول ان مجهودات حكومتي مبذولة في سبيل الرقي والعمران ، ذلك ما تتحراه الادارة ، وفيه ترغب ، واياه تقصد ، فلا بدع اذا شهدتم ما شهدتم من النظام والدقة في الاعمال . ثم اني لأنوه وبي اشد الارتياح بما كان من الهمة في توزيع المياه في العاصمة والى المنازل وما سينجز بعد ذلك من التنوير على ذلك المنوال فوق ما انبث في البلاد من الطرق ممهدة ومعبدة حتى تماسكت اجزاؤها وتلافت اطرافها ولقد تطوع ابناء الوطن لبعض تلك الاعمال غير وانين تستفزهم اليها حمية مشكورة ، فاستتب للتجارة والحالة هذه ما قد طالما صبت اليه من سبل المواصلات شاسعة وعن كثب ، فضلاً عن العناية بالمعارف وقيام مناهج التدريس على الاساس القومي وتعزيز التعليم الصناعي والعزم القاطع على انشاء كلية اميرية في العام القابل وما كان من ايفاد البعثات العلمية والصناعية من ابناء الوطن الى المدارس العليا الجامعة في الامصار الاخرى المجاورة على نفقة الخزينة وعلى امل ازدياد غيرها في العواصم الاوروبية جرياً مع الطاقة المالية .

الشؤون الصحية والادارية

ومما يثلج الصدر ما كان من السهر على صحة الامة في الحاضرة والبادية ومكافحة العلل ووقاية الابار والمياه من الشوائب حتى نجم عن ذلك هبوط يؤثر في عدد الاصابات بشتى الامراض ويسرني ما استحكم من حلقات الاتصال في الداخل والخارج بالبريد والبرق والهاتف وانتظامنا من ناحية هذه الادارة في الاسرة الدولية وان يجري البريد كل يوم بين شرق الاردن وفلسطين فتمت بذلك امنية طالما استشرف اليها العدد الجم من ذوي المصالح فوق ما اطرد من نجاح في الادارة المالية ، والعدلية ، وفي الزراعة والمكوس والآثار والمساحة والأمن على رغم الازمة الاقتصادية التي اخذت بمخنق العالم اجمع . ان رغبتنا لمنصرفة الى معالجة تلك الضائقة والترفيه عن الامة ولقد اوعزنا الى حكومتنا بوجوب التذرع الى ذلك بأحث الوسائل .

العلاقات الخارجية

واني لاحمد الله على الصلات الوثيقة بيننا وبين سائر الممالك والاقطار المجاورة وما بيننا وبين حكومة صاحب الجلالة البريطانية من الروابط الوثيقة التي يوطد عراها الاخلاص ومحكم الود واصرح لحضرتكم بان ما وعدتكم به في العام الغابر اثناء التحدث الى جلالة اخي ملك العراق يوشك ان يبت فيه فلقد تبادلنا صورة اتفاق يعقد بين المملكتين الشقيقتين ستذاع صيغته النهائية في اجل غير بعيد .

وها اني افتتح باسم الله هذه الدورة المعتادة لاجتماع المجلس التشريعي والله المسؤول ان يحقق الامال وان يأخذ بيدنا

خطر يهدد زراعة البطيخ في طول كرم

للمهندس الزراعي حسني افندي المقدادي

ان لبطيخ طول كرم شهرة حسنة في فلسطين وفي البلاد المجاورة كسوريا ومصر وتركيا، وهو يفضل على غيره من انواع البطيخ الكبير والصغير حتى على الانواع التي تفوقه بكثرة حلاوتها ذلك لأن له طعماً خاصاً ونكهة يستلذها الجميع. لأن لبه أي داخله يبقى صلباً مدة طويلة ولا يتغير طعمه بالخزن عدا انه يتحمل السفر أكثر من الأنواع السورية والمصرية والعراقية والتركية لهذه الاسباب نجد ان الاسواق ترغبه وتشتريه بأسعار أغلى من اسعار غيره فهو يباع جيداً من أجل ميزة نوعه لا لكبر حجمه وكثرة كميته. اذاً نرى ان الطريق الوحيد لحفظ هذه الزراعة هو ان نحفظ للبطيخ ميزة نوعه وطعمه. والواقع هو ان هذه الميزة تتأخر، وهي في خطر الزوال فقد لاحظ أهالي منطقة طول كرم واهالي فلسطين ان البطيخ هذه السنة قد تغير طعمه ونقصت حلاوته، ولاحظ أهالي بيروت وطرابلس الشام هذه الملاحظة ولا شك ان المصريين شعروا بذلك. وقد سألني البعض في سوريا عن الاسباب مستغرباً حدوث هذا التغيير.

والغاية من هذا المقال أن احاول اظهار بعض الاسباب وأن أجلب نظر القارئ الى خطورة الأمر فزراعة البطيخ تتوقف عليها حياة قسم كبير من سكان منطقة طولكرم.

واعتقد ان اسباب هذا التغير في البطيخ في طول كرم ترجع اما الى نوع النبات نفسه واما الى المحيط الذي يعيش فيه النبات كالجو والارض. أما السبب الاول فهو وان يكن معقولاً الا أنه يحتاج الى اثبات وهذا الاثبات يحتاج الى بحث وتنقيب وتجارب طويلة. نعم ان البطيخ قد ينحط نوعه النباتي تحت مؤثرات عديدة ولكن هذا الانحطاط لا يكون سريعاً بهذه الدرجة أما طعمه وحلاوته فقد يتغيران من سنة لاخرى تحت تأثير الاحوال الجوية، ففي السنين الممطرة يكبر حجم البطيخ وفي السنين القليلة الامطار يصغر حجمه ويكون اكثر حلاوة. وفي السنين التي تلي السنين الكثيرة الامطار تضعف الارض ولا تنتج بطيخاً جيداً ثم تليها سنة يتحسن فيها البطيخ وهكذا تقلب في الطعم والصفات الثانوية بلا نظام.

وبالرغم عما للجو من تأثير فلا يمكننا ان نتسلط عليه بل يمكننا ان نخفف من تأثيره بالحرث الكثير الموافق وبتحسين حالة التربة ونوع النبات وغير ذلك.

واني أميل الى ان العلة الكبرى هي في التربة التي تخسر كل سنة من موادها دون ان يعوض المزارع عليها شيئاً. واراضي البطيخ في طول كرم هي ارض رملية خفيفة يقل فيها الفوسفور والبوتاس وهما العاملان الرئيسيان في تحسين طعم البطيخ وقد ينقص الكلس في أكثر هذه الاراضي وهو عامل لا يقل اهمية.

لذلك نرى ان العلاج هو في الامور الآتية:

١– على المزارع ان يعتني باضافة الاسمدة الفوسفورية والبوتاسية وذلك عدا الزبل أو الأسمدة الازوتية.

٣– اضافة الكلس للاراضي الفقيرة في الكلس.

٣– الاعتناء بالحرث والتعشيب.

٤– الاعتناء بانتخاب البذور الجيدة

٥– تحديد عدد البطيخ على كل بيت وقطع الزائد بينما هو زهر او صغير.

ونعتقد انه من واجب فلاحي طول كرم ان يهتموا لهذه المسائل الحيوية، وعلى الحكومة ان ترشدهم وتحمي هذه الزراعة كما هي تحمي زراعة البرتقال وتعمل على تحسين شهرته في الاسواق الخارجية.

ليس المقصود الآن ان اشير الى ضرورة التداخل مع الحكومات المجاورة لرفع رسوم الجمرك عن البطيخ المصدر او الى ضرورة تأسيس نقابة لزراع البطيخ في طول كرم تقوم بتنظيم بيع البطيخ وشحنه ومساعدة المزارع وغير ذلك، فانه جدير بالحكومة ان تشجع زراع البطيخ على ذلك بل وان تجبرهم عليه.

وعلى المتنورين بيننا ان يهتموا ايضاً لهذه الشؤون الحيوية وان يقدروا ان تقدمنا يتوقف على تقدم زراعتنا واقتصادياتنا اكثر من غيرها والسلام

طرابلس الشام ٢٩/١٠/٩٣٠

حسني المقدادي

الي ما فيه مرضاته بمنه تعالى وكرمه ومدد رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم.

حرر في قصرنا رغدان العامر في اليوم العاشر من جمادى الثانية من السنة التاسعة والاربعين بعد الالف والثلثماية هجرية الموافق اليوم الاول من تشرين الثاني من السنة الثلاثين بعد الالف والتسعماية ميلادية.

سورية

افتتاح بنك مصر لبنان سورية

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت المنصرم احتفل في دمشق بافتتاح بنك مصر لبنان سورية.

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الوزراء والوجهاء وكبار الرجال الماليين في بيروت والشام، وعدد من الماليين المصريين المساهمين في البنك كمعالي مدحت يكن باشا وصاحب السعادة طلعت بك حرب وصاحب الأهرام وغيرهم.

وافتتحت الحفلة بالنشيد المصري ثم وقف سعادة طلعت بك حرب وألقى خطاباً مستفيضاً أبان فيه الفوائد الجزيلة التي تنجم عن هذا المشروع الجليل وأشار بوضوح الى تجرد البنك واعضائه من السياسة وابتعادهم عن النزعات الطائفية قائلاً «بمثل هذا التجرد سرنا ببنك مصر فنجحنا كل النجاح.

ثم تكلم النائب رشاد بك اديب ولطفي بك الحفار وفخري بك البارودي. وعلى اثر ذلك قام المدعوون الى موائد حوت ما لذ وطاب، وبعد تبادل الاحاديث انصرفوا يثنون على هذا المشروع ويدعون له بالنجاح.

الشيخ تاج الدين وبديع المؤيد يزوران المفوضية العليا

قابل الشيخ تاج الدين افندي الحسني وبديع بك المؤيد وزير الزراعة الجديد وكيل المفوض السامي المسيو تيترو والسكرتير العام المسيو هوبينو لمناسبة تقلد الأخير منصب وزارة الزراعة السورية.

رسالة يافا

في ٤ تشرين الثاني — لمراسلنا الخاص

يوم ٢ نوفمبر والغاء الاضراب فيه

لا ندري وايم الحق بماذا نخاطب مكتب اللجنة التنفيذية الذي استعمل صلاحية المؤتمر بل الذي هدم قراراً من قراراته بينما لا يحق لهذا المكتب ولا لغيره ان يلغي شيئاً من مقرارات المؤتمرات

وترى الناس هنا يتساءلون عن هذا العمل الذي هو بالحقيقة غلطة سياسية بل افظع غلطة يرتكبها رجال من ذوي الرأي والمكانة في البلاد. وكان على هؤلاء ان يتريثوا في الأمر حتى لو كان الغي وعد بلفور لا يحق لهم ان يقدموا على الغاء الاضراب الا بقرار مؤتمر له صلاحية المؤتمرات السابقة

فنحن خشية الوقوع في الخطأ مرة اخرى نلفت نظر حضرات الاعضاء الكرام الى عدم البت في اي شيء حتى تجتمع اللجنة التنفيذية وهي صاحبة الحق بعد ذلك بالدعوة الى المؤتمر او الى اجتماع عام يشبه المؤتمر لتقرير الخطة التي يجب على الأمة ان تتبعها.

التحيز لليهود

كانت دائرة الاشغال العمومية طلبت من دائرة المعارف ان تعطيها اسماء فريق من شبان العرب المتعلمين وقد فعلت دائرة المعارف فاعطتها مطلوبها حتى تأخذ منهم ما يلزمها لاستخدامهم في احصاء السيارات والعربات التي تجتاز الطرق مدة اسبوع واحد وبالطبع فكما استخدمت دائرة الاشغال شبان العرب فكذلك استخدمت من اليهود ولكن هل راعت النسبة العددية في استخدامها هذا؟ كلا! فأنها لا تعمد مرة لان تكون غير متحيزة فزيادة على كونها لم تراع النسبة العددية فأنها جعلت تفاوتاً بين هؤلاء المستخدمين في الاشغال وفي الاجرة اليومية فشبان العرب ارسلتهم الى نقط خارج يافا واما اليهود فكانوا في شوارع يافا وفي احيائها وفي النهاية دفعت للعربي اجرة قدرها ثلاثماية مل عن كل يوم، اما اليهودي فدفعت له ثلاثماية وخمسين ملاً عن كل يوم. فلم هذا التحيز ايتها الحكومة حتى في الامور البسيطة؟

وتحدث بديع بك المؤيد الى الاحرار فقال: أنا لا اعتقد بحصول تبدل جديد آخر في الوزارة وسأظل متولياً وزارة الزراعة. وسأله: ماذا وجدتم من الأمور التي توجب سرعة الاهتمام في وزارة الزراعة؟ فأجاب الوزير الجديد: انني لم أزل شبه غريب في هذه الوزارة!!

حفلة تكريمية

اقامت ادارة بنك أسكاف وحرب في زحلة مأدبة فخمة للضيوف الكرام مدحت باشا يكن وطلعت بك حرب وواصف بك عز الدين وسليم بك دانا وغيرهم تجلت فيها الأريحية الممتازة وجمعت فريقاً كبيراً من ذوي الوجاهة والأدب. وتكلم فيها طلعت بك حرب وعدد من الوجهاء بما ناسب المقام معلقين اطيب الآمال على مشروع بنك مصر لبنان سورية الذي يمد نواة للمشاريع الوطنية.

وانصرف الضيوف يثنون على اصحاب الدعوة.

ضرب التلاميذ في المدارس

ضرب المعلم الخوري اسطفان عفيفي التلميذ جورج شاكر ضرباً أدى الى ملازمة الفراش وقد احدث هذا العمل ضجة كبرى في الصحف واتصل الامر بالحكومة فعزمت على البحث عن اسباب الضرب ومعاقبة الفاعل.. لان المضروب بعد ان مضت ثمانية ايام على الحادثة ما زالت آثار الضرب ظاهرة في جسمه مما يدل على ان الكاهن المعلم ضربه هذا الضرب بقصد تعذيبه.

حفلة سمر كبرى للاتحاد والتفاهم

اقام النادي الرياضي الاسلامي ونادي الشبيبة الارثوذكسية بالثغر مساء يوم (السبت) حفلة سمر كبرى على مسرح قهوة ابي شاكوش لتوطيد اركان الاتحاد والتضامن بين العرب وقد حضر هذه الحفلة جمع غفير حتى غص المكان على رحبه بالحاضرين حتى ان المتأخرين عن الساعة المعينة لم يجدوا لهم مكاناً يجلسون فيه. ويكفي ان يكون هذا الاقبال دليلاً اكيداً على حسن الروابط ومتانة الاتحاد

وكانت هذه الحفلة جميلة للغاية حيث القيت فيها الأناشيد الوطنية والقطع الموسيقية مما جعل الناس يلهجون بالثناء على شبان الناديين.

فنحن نهنئ الشبان راجين لهم اطراد التقدم الرقي

هل من معركة انتخابية جديدة في بلدية يافا؟

لا ندرى بعد الذي سمعناه من اعضاء المجلس البلدي اثناء انتخابهم قبل ثلاث سنوات مضت من الوعود والعهود التي قطعوها على انفسهم للشعب، نعم لا ندري بعد تلك الوعود الخلابة وبعد فتور الهمم هل تقوم معركة جديدة في يافا لانتخاب العضوين الجديدين؟ خلفاً للعضوين اللذين سقطت حقوقهما نظراً لأفلاسهما؟.

لو كان الناس كلهم مخلصين لتركوا الأمر يجري بطبيعته وليكن من كان عضواً في البلدية لعله يفيد هذه الأمة اكثر من الاشخاص الذين يرشحون انفسهم ويبذلون كل رخيص وغال في سبيل نوالهم مقعداً في البلدية وهم حسب الاختبار لم يأتونا بشيء جديد.

وعلى كل غداً يبدأ الترشيح ونفهم مقدار اهتمام اهل هذا البلد في هذه المرة وهل تكون معركة الانتخاب حامية الوطيس او تنقضي بكل بساطة وعدم اكتراث طالما لا فائدة ترجى من وجود بعضهم كأعضاء وهم لا يفيدون هذه الامة شيئاً.

لو ترك للأمة امر الانتخاب لاستطاعت أن تنتخب المخلص الذي تعتقد فيه الفائدة ولكن تأثير بعضهم على الناس بنفوذهم ونقودهم ووساطتهم يجعلهم يخرجون منتخباً تحت التأثير وهناك تكون الأمة لم تستطع انتخاب المخلص العالم العامل.

فليدع المتزعمون الناس على حريتهم وانا الكفيل بأن تخرج الامة منتخبين يعملان ويفيدان.

رسالة نابلس

في ١٢ جمادى الاخرة — لمراسل الجامعة الخاص

اشاعة فصل المحاكم الشرعية عن المجلس الاسلامي

ما كادت هذه الأشاعة تنتشر بين الناس حتي ساورهم القلق وأخذوا يتساءلون عن مبلغها من الصحة. وقد استبعد عقلاء المسلمين قبل أن يكذبها سكرتير المجلس لعلمهم بأن الحكومة لا تقدم على هذا العمل الذي يستحيل على المسلمين أن يرضوا به لما له من المساس الشديد بكرامتهم ولمخالفته لقواعد دينهم وأصول شريعتهم. ولا نظن أن الحكومة تجهل هذه الأعتبارات المهمة الا اذا كانت تريد أن تسيء الى المسلمين وتعبث بهم وبكرامتهم، كما أننا لا نظنها تغفل عن ان حق الأشراف على المحاكم الشرعية والاستقلال بكل ماله علاقة بالأمور الدينية حق منصوص عليه في صك الأنتداب الذي تحكم هذه البلاد بموجبه، وأنه ليستحيل على المسلمين ان يمكنوا الحكومة من ان تمس هذا الحق او ان تنقص منه شيئاً. لذلك فأن المسلمين في نابلس يطلبون من الحكومة ان تبادر هي بنفسها الى تكذيب هذه الأشاعة ليعود اليهم اطمئنانهم ويذهب ما ألم بنفوسهم من مضض وفزع.

حفلة للمستر أروك؟...

لا يمكن للنابلسيين وغيرهم من قراء الجامعة ان ينسوا المستر اروك قائد الشرطة في نابلس. واذاهم ارادوا ان يتناسوه فأن الرصاص الذي اطلق عليهم من غير داع، والسياط المؤثرة في اجساد ابنائهم، والليالي التي قضوها في السجون وترويعهم في الشوارع واثار السياط في اقفيتهم؟ كل هذه الأمور تذكرهم بالمستر اروك واعماله المجيدة واياديه البيضاء!... ولقد استاء المجلس البلدي ابان الاضطرابات من اعماله وشكاه الى الحكومة وطلب نقله من نابلس، ولما اجابت الحكومة الطلب واخذ المستر اروك يزم حقائبه ليرحل عن نابلس، بادر احد المحامين المعروفين واقام له حفلة تكريم في بيته حضرها اناس نمسك القلم عن ذكر اسمائهم وراح يعدد مزايا المستر اروك ومناقبه العالية واياديه البيضاء!! وقد اسرع اعوان هذا المحامي لنشر الخبر في جريدة فلسطين الغراء ونحن نمسك القلم عن التعليق على هذه الحفلة ونكتفي بأن نضيف هذه المأثرة لحضرة المحامي القدير الى الحفلة التي كان اقامها سابقاً للمستر بنتويش يوم كان لا يجسر يهودي واحد أن يطأ ارض نابلس، والى برقيته التي طيرها معزياً بالقاضي (لت) الذي كان لأحكامه الصارمة رنة هلع ودهشة في نفوس العرب.

بيان اللجنة التنفيذية

منذ نشرت الحكومة بيانها الذي لم يحقق آمال العرب والناس يرقبون بيان اللجنة التنفيذية وردها عليه ليكونوا على بصيرة من امرهم. ولا يخفى ان قضية البلاد تجتاز مرحلة دقيقة من مراحلها. واننا لنخشى ان تؤثر الضجة المصطنعة التي يقيمها اليهود حول بيان الحكومة على لجنتنا التنفيذية فتقدم على تحبيذ بيان الحكومة من دون قيد اوشرط. ولا يخفى ان مشروع الحكومة هو بعينه المشروع الذي رفض بأجماع الامة عام ٩٢٢. وعلى كل الأحوال فان الكلمة للجنة التنفيذية لمنتظرون.

يوم وعد بلفور

انصاع الناس لبيان مكتب اللجنة التنفيذية فلم يضربوا عن اعمالهم بل اكتفوا بالاحتجاج على الوعد المشؤوم كما جرت العادة. الا ان كثيراً من الناس استاؤوا لهذا التراخي من اللجنة وعدوه منها تراجعاً للوراء وتفاؤلاً لا مبرر له وبأتوا ينتظرون ان يكون بيان اللجنة التنفيذية مشحوناً بالتفاؤل في وقت لم تنل الأمة من ورائه شيئاً يذكر فنرجو الله ان يقوي اللجنة التنفيذية وان يلهمها الثبات والشجاعة.

وقد اضرب تلامذة مدرسة النجاح الوطنية وقسم كبير من تلامذة المدرسة الصلاحية الثانوية الاميرية وذلك عملاً بقرار مؤتمر الطلبة الأخير

تتويج ملك الحبشة

احتفل صباح يوم ٣ نوفمبر بتتويج الرأس تفري امبراطوراً على الحبشة في مظاهر من الابهة الشرقية تبهر الانظار. وقضى الامبراطور والامبراطورة الليلة كلها بالصلاة والصوم بين لفيف من رجال الاكليروس. وقبل ان تبدأ الحفلة احتفل بأزاحة الستار عن تمثال النجاشي منليك فعزفت موسيقى البارحة افغهام البريطانية بالنشيد الحبشي الوطني واطلقت المدافع تحية لذكرى صاحبه ثم ركب الامبراطور بعد حفلة التتويج في مركبة كانت لامبراطور المانيا السابق وكانت ستة من الجياد النمساوية تجرها، وذهب الى قصره في شوارع ازدحمت بالخلائق وطوقها الجنود من كل جهة. وهناك استقبل المندوبين وتقبل هداياهم. وفي المساء ادب لهم مأدبة ملكية انيقة وهي فاتحة الحفلات التى تقام للمندوبين وفي جملتها سباق الخيل والرقص والصيد والقنص وغير ذلك من ضروب التسلية.

افتتاح البرلمان العراقي

افتتح جلالة الملك فيصل البرلمان العراقي باحتفال مهيب يوم ٢ نوفمبر. والقى جلالته خطاب العرش وأشار فيه الى النجاح الذي احرزه العراق بعقد المعاهدة العراقية الجديدة والعزم المعروف لتحسين كفاءة الجيش وترقية مرافق البلاد الاقتصاديه وتوثيق العلاقات السياسية مع الدول المجاورة والسير بالبلاد الى الامام في الثقافة والتهذيب.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

حوادث واخبار

احتجاج اللجنة التنفيذية

الى وزارة المستعمرات وعصبة الامم على وعد بلفور

أبرقت اللجنة التنفيذية البرقيتين التاليتين الي وزير المستعمرات والسكرتير الدائمي لعصبة الأمم لمناسبة ٢ نوفمبر .

« وزير المستعمرات — لندن

اللجنة التنفيذية العربية تتخذ يوم ٢ نوفمبر فرصة جديدة للاحتجاج مرة أخرى ضد وعد بلفور الذي كان السبب في جميع ما أصاب فلسطين من نكبات كبيرة ، وأنها ترغب في ان تؤكد لحكومة بريطانيا قناعتها التامة بكون الخطر الذي يتهدد البلاد المقدسة من هذا الوعد لن يزول أبداً حتى يلغى الغاء تاماً .

فاللجنة التنفيذية تناشد لذلك الحكومة البريطانية مرة أخرى في سبيل القضاء على هذا الوعد المشئوم قضاء مبرماً .» رئيس اللجنة التنفيذية العربية

«موسى كاظم الحسيني»

« السر أريك دراموند — عصبة الأمم — جنيف

اللجنة التنفيذية العربية تكرر بمناسبة يوم ٢ نوفمبر استنكارها العظيم لوعد بلفور المشؤوم الذي جر الويلات والمصائب الكبيرة على فلسطين وتحتج بشدة ضد تصرف الحكومة البريطانية بمقدرات هذا القسم من الأمة العربية تصرفاً مناقضاً لمعاهدة الملك حسين — مكماهون ، ومخالفاً لجميع المبادئ السياسية والانسانية .

اللجنة التنفيذية تناشد بهذه المناسبة مجلس عصبة الامم من اجل الغاء هذا الوعد وتخليص البلاد المقدسة من اضطرابات هائلة في المستقبل .» «موسى كاظم الحسيني»

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

الكتاب الابيض

عرضة للنقض

تقول الصحف اليهودية أن اللورد هايشام والسر جون سيمون ارسلا كتاباً مشتركاً الي جريدة التايمس ذكرا فيه بعض الاسباب التي تجعل الكتاب الابيض — في نظرهما وحسب اعتقادهما — يخرج في موضوعه عن شروط الانتداب .

ويقترح كاتبا الرسالة أن تتخذ التدابير المعقولة لاقناع جمعية الأمم بوجوب أخذ رأي المحكمة الدولية العليا في لاهاي بهذا الصدد ، وفي الوقت نفسه يجب على الدولة المنتدبة أن لا تنفذ الفقرات من الكتاب الابيض التي وقع الخلاف عليها .

وصول جمال الحسيني

الى لندن

ذكرت برقيات المقطم الخصوصية أن الاستاذ جمال الحسيني وصل الى لندن ، وقد وصفته بأنه « المعروف في لندن بأنه عدو للصهيونيين » . .

نقابة عامة

لاصحاب وعمال السيارات بالقدس

اجتمعت الهيئة العاملة لنقابة عمال واصحاب السيارات بالقدس مساء الثلاثاء المنصرم وقررت دعوة عموم سائقي واصحاب السيارات بالقدس الى اجتماع عام يعقد يوم الخميس المرافق ٦ الجاري الساعة السادسة مساء في مقهى الجزيرة بباب العمود وذلك لتلاوة التصريح الصادر من حاكم القدس الاداري ولاجل الاكتتاب لمن يرغب في الانضمام الي النقابة .

توقيف موظفين في عمان

قال مراسلنا من عمان

أصدر وكيل قائد الجيش العربي المستر ستفورد امراً يقضي بكف يد أربعة من كبار موظفي الجيش عن العمل وهم : عبد القادر بك الجندي رئيس اركان حرب الجيش وبهجت بك طبارة قائد الشرطة العام وصدقي بك القاسم قائد منطقة معان وطارق بك الجندي قائد درك عجلون ، ريثما تجري التحقيقات بحقهم بشأن الاختلاسات التي وقعت في العام المنصرم .

وقد عين وكيل قائد الجيش كلاً من رمزي الشيشاني وجان بك الشركسي وزعل المجالي وعز الدين بك الشركسي بدلاً من الموظفين السابقين .

ومما هو جدير بالذكر ان هؤلاء الموظفين الذين كفت يدهم عن العمل قد شهد لهم بالنزاهة والاخلاص والاقتدار ، وهم بعيدون كل البعد عما نسب اليهم .

وان هذا العمل الذي اقدم عليه المستر ستفورد يجعلنا على يقين بان هناك حركة انقلاب غايتها اقصاء الرجال القديرين النزيهين عن المناصب الحكومية واستبدال الشراكس بهم ، لان ثلاثة من هؤلاء الموظفين الجدد شراكسة ! . .

وأننا بانتظار ما سيجريه التحقيق النزيه بشأنهم .

اللورد ليتون

وصل القدس أمس الاول اللورد ليتون رئيس شركة استثمار البوتاس الفلسطينية محدودة الضمان وحل ضيفاً على المندوب السامي .

الدكتور ويزمن

يكتب مذكراته

شرع الدكتور ويزمن اثر استقالته في كتابة مذكراته . وستصدر قريباً الى عالم المطبوعات .

مضبطة وجهاء صفد

الى فخامة المندوب السامي

قدم الاعضاء المسلمون في الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد المضبطة التالية الى المندوب السامي يظهرون فيها اندهاشهم للاشاعة القائلة بمحاولة الحكومة سلخ المحاكم الشرعية من ايدي المسلمين ويطلبون فيها الاسراع باجراء انتخابات المجلس الاسلامي :

«لفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين — القدس»

تتشرف نحن الاعضاء المسلمين للجمعية الاسلامية المسيحية في صفد أن نعرض لفخامتكم اننا قرأنا باندهاش خبر ما تنويه الحكومة من المحاولة لانتزاع المحاكم الشرعية من ايدي المسلمين ووضعها تحت سيطرتها ، وقد زاد في مخاوفنا ما ظهر من تغلب رأي الحكومة في تعيين اعضاء المجلس الاسلامي الأعلى على رأي جمهور المسلمين وانقضاء اكثر من خمس سنوات على الحكومة وهي تمارس تعيين اعضاء المجلس الأعلى تعييناً ، معطلة بذلك حق المسلمين في انتخاب الاعضاء والأشراف بواسطتهم على اوقافهم الاسلامية ومحاكمهم الشرعية . ان حق المسلمين في ادارة اوقافهم ومؤسساتهم الدينية ومحاكمهم الشرعية هو حق ديني أمر به الشرع الاسلامي واعترفت به حكومة بريطانيا العظمى في صك الانتداب لفلسطين وقد نظم القانون ممارسة هذا الحق للمسلمين بواسطة انتخاب الأشخاص الذين يثقون بهم فاستمرار الحكومة على تعيين اعضاء المجلس تعييناً وعدم مراعاتها الرأي العام الاسلامي في هذا التعيين ، يعتبره المسلمون تعطيلاً لحقوقهم الدينية وانتهاكاً لحرمة مؤسساتهم ومحاكمهم الشرعية . ولذلك فانهم يطلبون من الحكومة نشر قانون الانتخاب الذي وضعته لجنة اسلامية برئاسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومباشرة الانتخاب لأعضاء المجلس في اسرع ما يمكن من الوقت حفظاً لحقوق المسلمين وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام .»

رئيس الجمعية الاسلامية بصفد (نايف صبح) عضو (حسين مراد) عضو (عز الدين عبد اللطيف) عضو (حسن الخضرا) عضو (محمد علي شناعة) عضو (توفيق عبد الله الأيوب) عضو (سليم محمد عثمان) عضو (امين سلطي) عضو (توفيق الخولي)

صهيونيو امريكا يحتجون على الكتاب الابيض

نشرت الديلي تلغراف لمكاتبها من نيويورك تلغرافاً جاء فيه أن اربعين الفاً من اليهود حضروا اجتماعاً احتجوا فيه على السياسة البريطانية الجديدة في فلسطين ، ثم اصدروا قرارهم وهم يهتفون هتافاً شديداً ودعوا الامة البريطانية الى نقض الحيف الذي الحقته بالشعب اليهودي وتلافي الظلم الذي انزلته به . .

لجنة الانتدابات الدائمة والسياسة الجديدة

افتتح المركيز ثيودلي رئيس لجنة الانتدابات الدائمة جلسة اللجنة صباح يوم الثلاثاء المنصرم ، فذكر في خطابه الافتتاحي ان الكتاب الابيض عن سياسة الحكومة وتقرير سمبسون قد وزعت نسخ منهما على جميع مندوبي الدول المشتركين في جمعية الامم ، وانه لم يكن حتى الآن لدى اللجنة الوقت الكافي لدراسة هذين التقريرين بدقة . ونحن على يقين بأن اللجنة لا يمكنها في هذه الجلسة ان تدرس الكتاب الابيض والتقرير ولكنها ستبحث فيها في جلسة شهر حزيران المقبل

مفتي جنين

قدم القدس يوم الاثنين المنصرم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد اديب افندي الخالدي مفتي قضاء جنين وما لبث ان غادرها الى جنين بعد ظهر اليوم التالي .

ابراهيم بك استانبولي

غادر القدس امس الى جنين ابراهيم بك أستانبولي مساعد مدير بوليس القدس السابق ، لتسلم زمام وظيفته الجديدة وهي مدير بوليس جنين

عضو المجلس الجديد

وصل الى القدس امس فضيلة الشيخ محي الدين افندي الشافي عضو المجلس الاسلامي الأعلى الجديد ، ثم توجه الى المجلس فقابل سماحة رئيسه وباشر القيام بمهام وظيفته . فنرحب بحضرته .

مفتش تخمين

عين المندوب السامي عبد الرؤوف افندي جودة مفتشاً للتخمين .

« الجامعة العربية » في حيفا

تباع أعداد الجامعة العربية في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاوي بساحة الجرينة متعهد بيع الصحف والمجلات المصرية والفلسطينية .

قضية صبحي بك الخضرا

في محكمة العدل العليا . المحكمة تقرر رد الدعوى

استأنف صبحي بك الخضرا الحكم الذي اصدره عليه حاكم القدس الاداري المستر كيث روش القاضي بأقامته الجبرية مدة سنة بصفد وتقديم كفالة مالية الخ . . . الى محكمة العدل العليا . وقد نظرت المذكورة صباح الأمس في الطلب المقدم من صبحي بك باستحضار حاكم القدس الاداري ليبين اسباباً تمنع الغاء امره السابق .

وكانت المحكمة مؤلفة من السر ميخائيل مكدونلد رئيساً ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي الخياط عضوين . وكان عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم يرافعان عن صبحي بك الخضرا وحضر المحاكمة كثيرون بينهم صاحب هذه الجريدة والاستاذ عيسى البندك صاحب صوت الشعب ومندوبون عن الصحف اليهودية .

وكانت أسباب الطلب المذكورة مبينة على أن قانون منع الجرائم الذي حكم بموجبه الحاكم الاداري ذلك الحكم هو باطل بطلاناً أساسياً باعتبار أنه مخالف للدستور وخصوصاً للمواد ٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ منه بمعنى أن جميع الأمور والمسائل والقضايا في فلسطين هي من صلاحية المحاكم القضائية دون خلافها وانه لا يحق للمندوب السامي ان يشكل محاكم اخرى غير المحاكم التي نص عليها الدستور وهي محاكم الاراضي ومحاكم العشائر . ولذلك لم يكن للمندوب السامي الحق بنشر هذا القانون واعتباره نافذاً لانه يخول الحاكم الاداري صلاحية قضائية هي قانوناً من وظائف المحاكم النظامية المنصوص عليها في الدستور . كما أن المستدعي اوضح أن القانون المذكور باطل بطلاناً اساسياً باعتبار انه يمنع حق الاستئناف ، وهو الحق المنصوص عليه في جميع المبادئ الحقوقية في العالم اجمع .

وقد قررت المحكمة بعد المذاكرة ان المادة ٧٣ من دستور فلسطين تنص على ان جميع القوانين الصادرة قبل تاريخ الدستور ومنها منع قانون الجرائم اصبحت نافذة ومؤيدة بالدستور ولذلك لا صلاحية للمحكمة بالنظر في بطلان القانون او عدمه . كما انها قررت انه لا يوجد نص قانوني يمنع المشرع من جعل الأحكام غير قابلة الاستئناف . وهكذا ردت المحكمة طلب صبحي بك الخضرا

استنكار وعد بلفور

من جمعية الرقي العربي بمصر

أن جمعية الرقي العربي لعلماء وطلاب سوريا وفلسطين بمصر تحتج بشدة على وعد بلفور المشؤوم الذي يقضي بجعل فلسطين العربية المقدسة وطناً قومياً لليهود .

فالجمعية تستنكر هذا الوعد كل الاستنكار وتعلن استياءها الشديد منه ، ولا مناص من ان تبقى فلسطين عربية حرة يحميها بنوها الأوفياء ، ويدفعون عنها كل معتد وجبار . وكذلك فهي تعلن عدم الثقة بالمجلس التشريعي الذي تنوي الحكومة المنتدبة تأليفه ما دامت الأمة العربية غير حائزة على جميع حقوقها المقدسة .

من نادي الشبيبة البيتلحمية

لفخامة المندوب السامي

نكرر احتجاجنا واستنكارنا الوعد بلفور الذي ظهر لحكومة جلالته وللعالم اجمع انه مهزلة تاريخية لا يمكن ان تتفق مع ابسط مبادئ العدل والانسانية ولابد ان يأتي يوم قريب تعلن فيه الأمم المتمدنة تنصلها من هذه الجريمة .

حفلة اكليل

ستقام حفلة في بيسان قبيل ظهر يوم الاحد المقبل يتم فيها اكليل الاديب الفاضل حبيب افندي وهبه على الآنسة الفاضلة سعاد نصار كريمة زميلنا الفاضل نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل جعله الله قراناً ميموناً .

وديع افندي شفتري

عاد الى القدس حضرة السيد الفاضل وديع افندي شفتري رئيس المترجمين في قلم السكرتيرية تصحبه قرينته الفاضلة بعد أن قضى اجازته متنقلاً في ربوع لبنان وبيروت فنهنئ حضرته بسلامة العودة .

أخبار متفرقة

في المؤتمر الامبراطوري

جاء في الانباء البرقية الاخيرة ان المندوبين الهنود في مؤتمر الهند العام اتفقوا جميعهم بقطع النظر عن ميولهم السياسية ومذاهبهم الدينية — على توحيد كلمتهم ولم صفوفهم والطلب بصوت واحد في جلسة المؤتمر الافتتاحية من الحكومة ان تعترف للهند بنظام الحكم المرعي في المستعمرات البريطانية المستقلة ، واذا رفضت الحكومة البريطانية ذلك خرجوا من المؤتمر في صف واحد .

فوز المحافظين

لندن في ٢ نوفمبر — ظهر ميل عظيم الى المحافظين بنتيجة الانتخابات البلدية في اكثر من ٣٠٠ مدينة وقرية في انكلترا وويلس . وبلغ الى الآن صافي ربح المحافظين ٦٨ كرسياً في حين ان صافي خسارة العمال بلغ ٦٠ كرسياً وصافي خسارة الاحرار ٧ كراسي

بنك مصر العراق

تتوقع المحافل المالية العراقية وصول طلعت بك حرب في هذا الاسبوع الى العراق لدرس الحالة المالية في العراق وقد يفكر في القيام ببعض المشروعات المالية الكبيرة في العراق منها بنك مصر — العراق ، ويفاوض الحكومة العراقية بشأنها .

وزير مالية العراق

عين سعادة رستم بك حيدر رئيس الديوان الملكي في بغداد وزيراً للمالية العراقية .

الحكم على زعيم هندي

حكم على المستر سن جوبتا القائم بأعمال رئاسة المؤتمر الوطني بالحبس البسيط سنة بتهمة التحريض على الهياج .

الاسلام في بلاد الانكليز

اضطهاد الاوربيين لمعتنقي الاسلام من بينهم

قرأنا في وادي النيل الاغر ما يأتي :

جاء بمقال لمراسل الصنداي بوست بلندن انه قام بابحاث مستفيضة عن ازدياد عدد البريطانيين الذين يدخلون في دين الاسلام — وهم بمعدل واحد في اليوم — استطاع به ان ينشر عدة حقائق ممتعة عن تقدم الاسلام في بريطانيا . قال :

في أنحاء الجزائر البريطانية ما يقرب من الف مسلم بريطاني بينهم رجلان من ذوي الالقاب أحدهما اللورد هدلي المعروف باللورد المسلم والآخر السير أرشيبالد هاملتن الذي يمت بصلة القرابة الى جايمس الثاني . ملك اسكتلندة . وهناك آخرون من رجال الاعمال المعروفين الذين اتخذوا الاسلام ديناً في السنوات الاخيرة . كما ان هناك مسجداً في وكنج يؤدي به المسلمون الانكليز مع اخوانهم الشرقيين المقيمين بانكلترا فرائض الصلاة ويستمعون الى خطبة الامام وهو شيخ المسجد

أما فيما يختص بنظام الطبقات الاجتماعية في الاسلام فيعتبر الغني ظهيراً للفقير ويجلس بجانبه الى مائدة الطعام كما يستوي كلاهما أمام الله . فليس هناك فارق شخصي في المجتمع الاسلامي بين غني وفقير .

وشيخ جامع وكنج هو المحترم الاستاذ نظير أحمد وقد دار بيني وبينه حديث فهمت منه ان الشيخ في الدين الاسلامي يسمح له بمزاولة مهنة مدنية أخرى وأنه هو نفسه كان مدرساً ومهندساً « معمارياً » وانه يتقاضى مرتباً اسمياً بصفته شيخ المسجد .

ويحتفل بعقود الزواج في هذا المسجد وممن احتفل بعقد زواجهم به المستر جون بارلنجتون فيشر او عثمان المهدي كما سمى نفسه حيث تزوج من الآنسة مارجربت روس أو « رشيدة » على الشريعة الاسلامية وقد تلا امام الجامع خطبة القران المعتادة وهي جديرة بالاعتبار اذا قورنت بتلك التي تتلى بالكنيسة المسيحية الانكليزية . وقد اوصى الزوج فيها بقوله « ان لا تضرب زوجتك الكريمة ضربك للأمة الحقيرة وان تطعمها اذا اطعمت نفسك وتكسوها اذا كسوت نفسك وان تقبض يدك عن صفعها على وجهها والا تسيء معاملتها او تفترق عنها وقتاً طويلاً » وخاطب العروس بقوله « يجب ان تكوني الزوجة الصالحة التي ترضي بعلها اذا تطلع اليها وتطيعه اذا ارشدها وتحافظ على مايملك اذا غاب عنها » وبعد انتهاء الخطبة استخرج الامام وثيقتين وقع عليها الزوجان واعطى الزوجة واحدة والزوج اخرى .

وذكر لي اللورد هدلي في حديث دار بيننا انه كان مسلماً بقلبه من عدة سنين ولكنه لم يعلن ذلك جهاراً حتى السنوات الاخيرة وهو الآن رجل متقدم في السن لم يزل قوياً تبدو عليه سيماء المهابة والجلال . وقد تلقى علومه في كلية ترينتي بكامبردج حيث يوجد اليوم — كما يوجد بأكسفورد — كثير من الطلبة المسلمين .

وقد قام اللورد هدلي برحلات واسعة النطاق في الشرق واشتهر كمهندس « معماري » وكان لدخوله الاسلام — الذي درسه ابان اقامته في الشرق — شيء من اثارة الخواطر في بلاد الانكليز وقد تسمى كما تسمى غيره من الانكليز الذين اتخذوا الاسلام ديناً بأسم اسلامي وهو الشيخ عبد الرحمن الفاروق .

وحج الى مكة من زمن غير بعيد وهي المدينة التي يقدسها المسلمون .

وقد اولت زيارته للشرق في تلك المرة تأويلاً خاطئاً في بعض الدوائر حيث قيل انه ارسل في مهمة سياسية . وذكر لي اللورد هدلي ان دخوله في الاسلام كان نتيجة اعوام طويلة من البحث والتفكير وقال اظن انني اول بريطاني مسلم حج الى مكة وقد قمت بذلك علانية على انني اعلم ان البعض قد حجوا اليها متنكرين في زي رعاة الابل .

واخبرني محدث آخر ان كثيراً من الغربيين قد ضحوا تضحيات مالية واجتماعية كبيرة حين خرجوا على كنائسهم ودخلوا في دين محمد « عليه السلام » والمسلمون هم اكثر من اي طائفة دينية اخرى عدداً في العالم . واستطرد محدثي القول بأنه يعرف واقعة حال جرت لضابط كان يؤدي الخدمة في الشرق في غضون الحرب الكبرى وقد درس الاسلام دراسة عميقة ثم اتخذه ديناً وما علم رؤساؤه بالامر حتى استدعي في الحال واقيل من الخدمة . وهناك وقائع اخرى اضطر فيها الكثيرون لترك اعمالهم على اثر دخولهم في الاسلام .

وليس في الاسلام فارق جنسي « قومي » فقد يكون بين الجمع المحتشد بالمسجد صينيون وروسيون وزنوج وهنود .

وهناك اسباب مختلفة يذكرها البريطانيون لدخولهم في هذا الدين فبعضهم يقول انهم سئموا موقف الجمود والتعصب الذي تقفه الكنيسة المسيحية والبعض الآخر يشعر ان في الاسلام عاطفة انسانية تدخل في حياتهم اليومية وتمتزج بها فالمسلمون في انحاء العالم يتجهون كل يوم خمس مرات نحو مدينة الاسلام المقدسة ويقيمون الصلاة لله ويجب على كل مسلم يملك مقدار « نصاب من المال » ان يتصدق بأثنين ونصف في المائة منه للفقراء . هذا وشرب الخمر ولعب الميسر واكل الخنزير محرم في الاسلام .

اما السير ارشيبالد هاملتن الذي يقيم في صسكس الغربية فقد قال في ايراد اسباب اتخاذه الاسلام ديناً « يظهر لي ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يلائم جميع اجناس البشر . فهو يعترف بالديانات الاخرى ولا ينكر فضل مؤسسيها العظام وان مما انكره على المسيحيين ما اراه من انهم يقيمون شعائر دينهم يوماً واحداً من الاسبوع وينسون كل ما يتعلق به بقية ايامه » ويأمل السير ارشيبالد ان يحج الى مكة قريباً .

وقد علمت بعد تحريات اخرى انه اذا استمرت زيادة المسلمين في اسكتلندة على ما كانت عليه السنة الماضية فثمت امل كبير في بناء مسجدها في وقت قريب .

***

اعلان

تعلن

شركة شل لفلسطين محدودة الضمان

أن

يوسف فرنسيس سليم

الذي كان موظفاً في دوائرها كمحصل لم تعد له اقل علاقة بالشركة وتنحى عن العمل فيها ابتداءً من ٣١ اكتوبر ١٩٣٠ وليس له الحق بأن يحصل أي مبلغ بأسم الشركة التي لن تكون مسئولة عن أي مبلغ يحصله بأسمها بعد الآن